

المجلس (041) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

يقول رحمة الله فضل الصلاة في المسجد الحرام فضل الصلاة في المسجد الحرام هذه الترجمة التي عقدها النسائي رحمة الله من فضل الصلاة في المسجد الحرام اورد تحتها حديث ميمونة مثل حارس الهمالية ام المؤمنين - 00:00:00
رضي الله تعالى عنها وارضاها وذلك انها روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اه من صلى في هذا المسجد لان سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

فان الصلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة ومقصود النسائي ما جاء في اخره من قوله الى مسجد الكعبة والحديث يدل على فضل الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:36
هو يدل على فضل الصلاة في المسجد الحرام على ما فهمه النسائي وغيره من ان الاستثنى في قوله الا الا مسجد الكعبة اي فانه افضل فان الصلاة فيه افضل من المسجد النبوي - 00:00:57

ما وصلت اليه افضل من هذا المسجد وهذا هو الذي فهمه جمهور العلماء واستدلوا به على تفضيل مكة على المدينة وكذلك تفضيل الصلاة المسجد الحرام على تفضيل الصلاة على الصلاة في مسجد الرسول في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:14
قد جاء عن مالك رحمة الله ان اه انه يرى ان مكة افضل من المدينة وان الحديث الا يدل على تفضيل عن صلاته في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:37

هذا يدل على تفضيل الصلاة في المسجد الحرام على الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بل فهمه او قيل عنه انه قال ان الا مسجد الكعبة يعني فان - 00:01:54

فانه ليس افضل منه الصلاة وانما هو افضل منه باقل من الالف باقل من القول بتفضيل الصلاة في المسجد النبوي على تفضيل تفضيل الصلاة على الصلاة في المسجد - 00:02:12

العراق يعني معناها ان الاستثنى الا الا مسجد الكعبة فانه لا يقبله بالف كغيره من المساجد وانما يقبله بدون الالف ولكن الذي اه فهمه النسائي واورد الحديث للاستدلال على فضله - 00:02:31

وذلك ايضا فهمه جمهور العلماء على ان المقصود من ذلك هو تفضيل الصلاة في المسجد الحرام على الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد جاء ذلك مبينا في بعض - 00:02:52

الروايات وان الثناء الذي جاء عنه عليه الصلاة والسلام جاء تفسيره وبيانه بان المسجد الحرام حصلت فيه افضل من مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بمائة صلاة وعلى هذا قد تكون الصلاة في المسجد الحرام - 00:03:05

افضل من غيره من المساجد اللي في غير المسجد النبوي بمائة الف المئة في الف ستكون مئة الف وعلى هذا فيكون القول لان الاستثناء المراد به تفضيل المسجد الحرام على مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:24

وبينه الحديث الاخر بان الصلاة في المسجد الحرام بمائة ولكن يعني افضل من صلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وتكون الصلاة في المسجد الحرام عن غيره من التاجر بمائة الف - 00:03:46

وفي هذا المسجد الجمصور كما ذكرت على ان مقصود مراد الحديث وعلى ان معنى الحديث هو تفضيل صلاة المسجد الحرام على

مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وان البيان جاء في بعض الاحاديث الاخرى وانها افضل انه افضل منه بمئة صلاة - [00:04:01](#)
بمئة بصلاة فيكون افضل من الاخرى غير مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بمئة الف ومتى يدل على تفضيل مكة على المدينة. قول الرسول صلى الله عليه وسلم لما اخرج منها - [00:04:28](#)

ونظر اليها وقال انك احب بلاد الله الى الله ولو لا اني اخرجت لما خرجت يعني انه انما خرج بايذاء الكفار له وان سببه يعني ايذاء الكفار له وانه خرج يعني - [00:04:46](#)

آآ منها مهاجرا الى المدينة. لانه اخرج ولان الكفار اذوه. ولا يعني ان المدينة افضل من مكة فان التفضيل انما هو آآ انما المعمول عليه ما جاءت به السنن والاحاديث ما جاءت به السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد جاءت وقد جاء الحديث واضحاً بان مكة احب بلاد - [00:05:03](#)

الله الى الله وكذلك ايضاً اه تفضيل الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف على غيره في المساجد واما نفي الرسول صلى الله عليه وسلم فان الصلاة فيه بالف آآ الصلاة فيه افضل من الصلاة في غيره - [00:05:31](#)
بالف ضعف ثلاثة في نفسى في هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وهذا الحديث كذلك عن ميمونة رضي الله عنها وارضاها والحديث جاء بلفظ من صلى - [00:05:51](#)

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحزن ان يكون المقصود به استفهم يعني من صلى في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم استفهم وي يعني ابين الفضل فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:04](#)
من صلى اه صلاة فيه خير من اجل صلاة فيما سواه الا نزل الكعبة ما سواه الا مسجد الكعبة وقد جاء في بعض آآ وقد جاء هذا الحديث في بعض الكتب الاخرى مثل مسنن الامام احمد - [00:06:19](#)

ان ميمونة قالته يخاطب امرأة كانت ارادت ان انها آآ نذرت آآ حصل لها مرض وشفاها الله عز وجل ان تذهب الى المسجد الى المسجد الاقصى وتصلی فيه وقالت لها - [00:06:39](#)

آآ صلى في هذا المسجد صلى في هذا المسجد بمثيل الرسول صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة فيه خير من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة - [00:07:00](#)

فيكون يعني على هذا احتمال ان يكون يعني فيه شيء من آآ التصحيف او التحرير من اللفظ وان آآ الحديث اصله يعني ان ميمونة قالت لامرأة صلي وبحذر من ان يكون على ما جاء هنا من صلى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني استفهم ويبيين او تريده ان تبيّن - [00:07:15](#)

لمن صلى في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الحديث الا مسجد الكعبة وجاء في بعض الاحاديث الا المسجد الحرام بلفظ المسجد الحرام ومسجد الكعبة هو مسجد المحيط بالکعبه - [00:07:44](#)

ويحزن ان يكون المراد بذلك المسجد الحرام مطلقاً وين المسجد الحرام اه اختلف العلماء في المراد به. هل يراد به المسجد المحيط بالکعبه او يراد به مكة كلها وانها يقال لها مسجد حرام - [00:08:07](#)

وان التضعيف يكون لمن صلى في اي مكان منها لان مكة كلها يقال لها مسجد حرام وقد قال بهذا جماعة من اهل العلم وقال بعضهم بان المراد في المسجد الحرام هو المسجد المحيط بالکعبه - [00:08:25](#)

واطلاق المسجد الحرام على مكة كلها جاء في القرآن لذلك قول الله عز وجل نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهم هذا حرام ليس المراد به مسجد ومحيط بالکعبه وانما يراد به مكة كلها. الكفار لا يجوز ان يدخلوا مكة - [00:08:43](#)

لا يجوز ان يدخل مكة والله عز وجل يقول سبحانه الذي اسرى بعده ليلًا ولا في حرام وهو انما اسرى به من بيت من بيوت مكة اسرى به من بيت ويتمتع واطلق علمتها كلها امام المسجد الحرام - [00:09:05](#)

ولهذا فان بعض اهل العلم يقولون ان قوله الى المسجد الحرام يعني يراد به نقلة كلها وان الصلاة فيها بمئة الف صلاة اما مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فانه جاء تقديره وعلى هذا فلا يتعدى الى المدينة - [00:09:20](#)

وعلى غير مسجده صلى الله عليه وسلم بل يكون التضعيف خاصة في مسجده صلى الله عليه وسلم وأما المساجد الأخرى والاماكن الأخرى التي هي خارج مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فانها لا تكون داخل تنظيم مسجده - [00:09:40](#)

عليه الصلاة والسلام والتضعيف الذي ورد في الحديث انما هو لمسجده خاصة ولكن ليس المراد بالمسجد هو المسجد الذي كان في ز منه فقط وان الزيادات التي زيدت عليه بعد ذلك لا يكون لها هذا الفضل - [00:09:56](#)

نعم قال هذا بعض اهل العلم ان التضعيف خاص في المسجد الذي كان في ز منه صلى الله عليه وسلم وان الزيادات التي زيدت عليه تختلف او يختلف حكمها عن ما كان في ز منه - [00:10:16](#)

لكن القول الواضح الجلي ان الزيادات لها حكم المزید وان الاخطافات التي تضاف الى المسجد مهما وسع المسجد ومهما زيد في مساحتها سواء كان مغطى او مكشوفا ما دام امن الجدران والابواب تحيط به - [00:10:32](#)

فإن ذلك يشمل التضييف وان الصلاة في الجميع بالف صلاة والدليل على هذا ان الخليفتين الراشدين عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهمَا وارضاهمَا زاد المسجد من جهة الامام - [00:10:54](#)

من الجهة القبلية ومن المعلوم ان عمر وعثمان خليفة كان راشدان وقد قال عليه الصلاة والسلام عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين في من بعدي والصحابة اقوهها على ذلك ولم ينكروا عليهمَا - [00:11:13](#)

نصلی في الزيارة والصفوف الاولى التي فيها خير الصفوف في الزيارة والصحابة اقوههم على ذلك فلولا ان السيادة لها حكم المزید ما كان عمر وعثمان يزيدان المسجد من جهة الامام ويحرمان الامام والصفوف الاول من الف صلاة الصفوف الاول من الف صلاة ويكون - [00:11:34](#)

انما هو للصف العاشر او ما وراء ذلك يعني في ما يقوم في مسجده صلى الله عليه وسلم لكن لما زاداه في هذا الامام والصحابة متوافرون ولم ينكروا ذلك. والامام يصلی في الزيارة وصفوف الاول التي يحتاج الصفوف. امام المسجد الاول - [00:11:54](#)

الزيارة دل هذا على ان الزيارة لها حكم المزید وان نسي انها روسيا ومهما اظيف اليه من التوسعات ما دام ان الجدران والابواب يحيط به سواء كان مغطى او مكشوفا فان كل ذلك - [00:12:14](#)

قل تحت اسم مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والصلاۃ في الجميع بالف صلاة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاۃ في مسجدي هذا خير من الف صلاۃ بين قواہ الا المسجد الحرام - [00:12:31](#)

اما اسناد الحديث ويقول النسائي اخوانا اخبرنا قتيبة وقتيبة هو ابن سعيد ابن جمیل ابن طریف البغلانی وهو ثقة خرج حديث واصحاب کتب الستة وقد افسر عنه النسائي وهو آآ واسمه واسمه من الاسماء المفردة - [00:12:47](#)

الذی لم يشارکه احد بهذه الثنینیة ان يشارکه احد فيها رجال الکتب الستة آآ من يسمی قتيبة هو ليس له مشارک في ذلك او ليس له من آآ يكون كذلك من هو مثله في هذه التسمیة فيقال له انها من الاسماء المفردة يعني التي ما ما كثرت التسمیة بها او - [00:13:10](#)

ثم تعددت التسمیة بها او اه تنوعت او حصل اه تسمی بها كثيرا بل مما سمي به قليلا ويقال لمثل هذا النوع الاسماء المفردة يعني التي هي قليلة الاستعمال او نادرة الاستعمال - [00:13:38](#)

وهو ثقة آآ يعني امام خرج له اصحاب کتب ثقة اهل العلم؟ نعم عن الليث والليث هو ابن سعد المصري الفقيه المحدث فقيه مصر ومحدثها وهو ثقة امام اه مشهور بالحديث والفقہ - [00:13:56](#)

خرج حديثه واصحاب الکتب الستة ان عن نافع وهو مولی ابن عمر النافع وهو مولی ابن حدیثه اخرجه اصحاب کتب الفتنة عن ابراهیم ابن عبد الذی معبد عن ابراهیم ابن عبد الله ابن معبد - [00:14:22](#)

ابن عباس ابن عبد المطلب الهاشمي لبنان. خرج له؟ وخرج في مفرد فخرج له مسلم وابو داود النساء وابن ماجة. خرج له وهو صدوق خرج له مسلم وابو داود النساء وابن ماجة. يعني ما خرج له البخاري ولا الترمذی - [00:14:42](#)

خرجوا له من اصحاب الکتب الستة اربعة وهم من عند البخاري والترمذی مسلم من اصحاب من اصحاب الصحيح او اه من صاحبی الصحيح واه ابو داود النساء وابن ماجة وقد وفي هذه النسخة - [00:15:03](#)

انه يروي عن ميمونة وفي بعض النسخ انه يروي عن ابن عباس وهو يروي عن عم ابيه عبد الله ابن عباس لانه ابراهيم ابن عبد الله
ابن معبد ابن عباس - 00:15:26

عبد الله بن عباس وعم ابيه عم عبد الله ابن معبد يعني معبد هو اخو عبد الله ابن عباس وابراهيم ابن عبد الله ابن معبد
ابن عباس ابن عبد المطلب - 00:15:43

فهو يروي عن عم ابيه عبد الله بن عباس وفي بعض النسخ عن ابن عباس الصحيح ابن عباس وعلى هذا فيكون ابن عباس يروي عن
خالته ميمونة ام المؤمنين الهاشمية رضي الله تعالى عنها - 00:15:58

عن ابن عباس وعن الصحابة اجمعين وذكر ان ابراهيم ابن معبد ابراهيم ابن عبد الله بن يعبد انه روى عن ميمونة مباشرة وبدون
واسطة وعلى هذا ويا اخوها يعني ما جاء بهذه النسخة انه من قبيل المتصل - 00:16:15

واذا كان وما جاء في بعض النسخ انه عن ابن عباس هذا يقول بينه وبينها واسطة وميمونة مثل حارس الهاشمية هي ام المؤمنين رضي
الله تعالى عنها وارضاها آآ حديثها عند اصحاب - 00:16:40

قال الصلاة في الكعبة وقال اخربنا قتيبة قال حدثنا الليل عن ابن شهاد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة - 00:16:56

فاغلقوا عليهم فلما فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت اول من ولدت. فلقيت بلا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم صلى بين العمودين اليمانيين - 00:17:20

ثم ورد النسائي هذه الترجمة وهي باب الصلاة في الكعبة الصلاة في الكعبة في داخل الكعبة و اورد فيه حديث ابن عمر رضي الله
تعالى عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة - 00:17:39

هو اسامه بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة حاجب الكعبة اغلقوا عليهم الباب ولما فتحه رسول الله صلى الله عليه وسلم للخروج قال
ابن عمر كانت اول من ولد او في اول من ولد يعني اول من دخل - 00:17:56

بعد يعني دخل البيت الكعبة بعدما فتح الرسول صلى الله عليه وسلم للخروج ليخرج منها فسألت بلا لانه كان بلا هو الذي كان معه
في الكعبة ومن المعلوم ان ان الذين معه هم الذين يعرفون - 00:18:16

فماذا فعله؟ وهل صلى او لم يصل؟ فكان ان سأله عباد الله ابن عمر وسائل بلا هل صلى فيه الرسول صلى
الله عليه وسلم؟ قال نعم بين العمودين اليمانيين - 00:18:35

قال نعم بين العمودين اليمانيين فصلاة الكعبة يعني اه دليل على عليها هو هذا الحديث الذي يقول فيه بلال ان الرسول صلى الله عليه
 وسلم صلى فيها اي في الكعبة بين العمودين اليمانيين بين العمودين والصلاه انما هي نافلة - 00:18:47

نافلة وقد ثبتت السنة بذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه تغفل بها. واما بالنسبة للفرض فلن يأتي عنه انه صلى فيها والعلماء
اختلفوا في الفرض هل تصلى في في الكعبة في داخلها - 00:19:09

او لا تصلى فمنهم من لم قال انها لا تصلى كان الرسول صلى الله عليه وسلم ما صلی فيها وانما صلی نافلة فقط ومنهم من قال
يصلی فيها لان ما - 00:19:28

جاء في الفرض في النفل فيسري على الفرض ويصلى تصلي الحرم كما ان كما صلية النفل كما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
نفل فانه يصلى الحرم والنفل صل - 00:19:41

النفل والفرق والنفل الحديث الذي ساقه المصنف هو دال عليه واما بالنسبة للفرض جاء في شيء يدل عليه فالاولى من الاقوال هو
عدم الصلاة في الكعبة يعني في الفريضة ومن المعلوم ان الحجر هو من الكعبة - 00:19:59

اجر حجر مو من الكعبة وكان على قواعد ابراهيم ولكن قريشا لما قصرت بهم النفقه اه يعني اه اخرجوا اه مكان الحجر منها فكان هو
جزءا من الكعبة ولهذا لا يجوز الطواف من داخل الحجر - 00:20:25

فمن طاف من داخل الحجر ما طاف بالبيت لان لان الحجر هو من البيت ولابد ان يكون الطواف في ارضه كلها ولا ولا يطوف في في

جزء من البيت لأن من طاف بالكعبة وحدها لم يطوف بالبيت يقول له - 46:20:00

فانما طاف من طاف بالكعبة الموجودة الذي آلا هي على هذا البناء من زمن قريش آلا لا يصح طوافه لأن الطواف يجب ان يكون في الكعبة التي هي على قواعد ابراهيم وعلى بناء ابراهيم - 00:21:06

يحده آآ هو من الكعبة والطواف يجب ان يكون من وراء - 00:21:25 والحجر هو منها اخرجته قريش لما قصرت بهم النفقة اختصروا وبنوا وصار ذلك الحجر الذي وضع عليه في جدار

ولا يجوز ان يكون من داخل الحجر فان طوافه غير صحيح لانه يعتبر ما طاق ما بالبيت ومن صلی في الحجر
كانه صلی في البيت الا في الحجر في حجر اسماعيل - 00:21:46

وكانه الذي يسمى حجر اسماعيل وكانه صلى في الكعبة لانه من الكعبة. وهو من الكعبة الا انه ما بني ولا ارسل فيها. ما بني ولا اسهل فيها لما من قريش ثم بقي البناء على ما كان عليه - 00:22:02

عن عالم عن ابيه رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة ابن زيد وبلال وبلال وعثمان ابن طلحة فاغلقوا عليهم ولما فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم كفت اول من ولدت - 00:22:21

ولقيت بلا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم صلى بين العمودين اليمانيين ثم ايضاً يستدل بالحديث على يد الحديث على ما كان عليه اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم وارضاهم من - 00:22:46

الحرص الشديد والتتابع لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفتها لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لما دخل الكعبة وأغلق عليه الباب آآ الذين ما كانوا معه حرصوا على أن يعرفوا ماذا فعل في دا�لها هل صلى أو ما صلى - 00:23:06

وكان ابن عمر رضي الله عنه يعني سأله هل صلى في يا رسول الله وسلم وهذا يدلنا على حرص اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم على معرفة السنن وعلى معرفة الحق والهدى الذي جاء به رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:23:24

وانهم تحملوا السنن وأخذوها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام واخذها بعضهم عن بعض واتوها وبلغوها لغيرهم كما تحملوها وكما تلقوها فكان لهم يعني هذا الفضل العظيم الذي هو كونهم الواسطة بين الناس - 00:23:42

وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كل حق وهدى وصل الى الناس انما جاء عن طريق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضا الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:24:08

فان ما حصل من ابن عمر من مبادرته الى سؤال بلال او صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم في الكعبة فنزال على ماذا اما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا طيبة، نعم. اخبرنا بغيثة وقد مر بالاسناد الذي قبل هذا عن الليث وقد مر في الاسلام - [00:24:21](#)

انه مشهور بالنسبة لجده الاعلى زهرا ابن كلاب. يقال له الزهري نسبة الى - 00:24:42

الذى هو اخو فصي ابن كلاب يلتقي نسبه مع بكلاب وفصي بن كلاب اخوه زهرة بن كلاب راح يننسب الى الـ زهرة الكلاب فيقال له الزهري مشهور بالنسبة الى جده الاعلى جهرا بن كلاب فيقال له الزهري - 00:25:02

فوجدت جده وهو مشغول بهاتين النسبتين الى هذين الجدين الجد الابعد الاعلى زهرة من كلاب يقال له 00:24:25 يقال له 00:24:25

وبالنسبة اليه الزهري ويقال ابن جهاد نسبة الى جده جهاد وهو امام جليل من الفقهاء ومن المحدثين وله من اوعية العلم وهو الذي كلفه عمر ابن عبد العزيز - 00:25:50

في زمن خلافته بان يجمع السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان غيره كان قد اشتغل بجمعها بجهود خاصة الا انه كف من الخليفة ومن الامام بوقته عمر ابن ابيه بجمع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول السيوطي بالبيتة اول جامع الحديث - 00:26:15

ابن شهاب امر له عمر يقول، جامع الحديث والاثر ابن شهاب امر له عمر يعني، اول من قام بجمعه بتكليف من الدولة اما جمعه وكتابته

فقد كانت موجودة في الصحابة - 00:26:43

وموجودة في غير الصحابة ولكن كون آآ يتم ولكن كونه يتم عن طريق تكليف من الدولة انما كان في على يد عمر آآ انما كان من عمر رحمة الله عليه وبتكليف منه للزهري رحمة الله تعالى عليه - 00:27:01

وحيثه خرجه اصحاب الكتب الستة. حديث ابن شهاب الزهري. خرجه اصحاب الكتب جداً. نعم. عن ذلك هو سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - 00:27:23

رضي الله تعالى عن عبد الله وابيه وعن الصحابة اجمعين ورحم الله سالما وسائر علماء المسلمين وسالم هذا هو احد الفقهاء السبعة للمدينة في عصر التابعين على احد الاقوال في السابع منهم - 00:27:41

لأن ستة منهم اتفق على عدتهم في الفقهاء السبعة والسابع فيه ثلاثة اقوال قيل سالم ابن عبد الله ابن عمر هذا وقيل ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وقيل ابو بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام - 00:28:01

ابو بكر بن عبد الرحمن بن حازم واما الستة الباقيون الذين هم لا خلاف في عهدهم وهم عبيد الله بن عبدالله بن عثمان بن مسعود وعروة بن الزبير بن العوام وسليمان ابن يسار - 00:28:19

والقاسم محمد ابن ابي بكر الصديق وخارجه ابن زيد ابن ثابت آآ وسعيد المسيب هؤلاء الستة متفق على عدتهم في الفقهاء السبعة واما السابع ففيه ثلاث اقوال اه اما قيلتان الذي معنا والى ابو بكر ابن عبد الرحمن وقيل ابو سلمة ابن عبد الرحمن - 00:28:36

آآ ابن عوف عن وسالم ابن عبد الله يروي عن ابيه عبد الله. عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم. وهو احد الصحابة المشهورين واحد العبادلة الرابعة في الصحابة واحد التبعية - 00:29:01

مكثرين من روایة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان العبادلة الرابعة المشهورين بهذا اللقب اربعة ام عبد الله ابن عمر عبد الله ابن عمر وعبد الله ابن عباس وعبد الله ابن الزبير - 00:29:23

لأنهم من صغار الصحابة وعاشوا الناس منهم والذين يسمون عبد الله كثير ومن أشهر من يسمى عبد الله ابن مسعود وليس من العباد الى الرابعة لانه متقدم الوفاء لانه توفي سنة اثنين وتلاثين - 00:29:38

من الهجرة لخلافة عثمان رضي الله تعالى عنه وان هؤلاء فقد عاشوا وطالت آآ وكانوا من صغار الصحابة وعمروا وادركموا الكثير من التابعين ورأوا عنهم ولها اشتهروا بلقب العبادلة الرابعة. العبادلة الرابعة - 00:30:02

وهو ايضاً احد السبعة الذين عرفوا بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم آآ عبد الله ابن عمر عبد الله ابن عباس وابو سعيد الخدري انس ابن مالك وابو هريرة - 00:30:23

وجابر بن عبد الله وعائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنهم اجمعين عنهم وعن الصحابة اجمعين. فهؤلاء السبعة هم الذين عرفوا بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه الله وقد جمعه السيوطي في الفيته بقوله والمكترون في روایة الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر كالخدري - 00:30:43

وجابر وزوجة النبي وحيثه عند اصحاب الكتب الستة رضي الله تعالى عنه وارضاه قال فضل المسجد القصى والصلوة فيه وقال اخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا ابو مسfer قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز - 00:31:07

عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابن الدليلي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان سليمان ابن داود صلی الله عليه وسلم لما بنى بيت المقدس سأله الله - 00:31:31

عز وجل خلاة ثلاثاً. سأله الله عز وجل حكمه فاوزيه. وسأل الله عز وجل ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده. واوتي وسائل الله عز وجل حين فرغ من بناء المسجد الا يأتيه - 00:31:51

واحد احد لا ينهذه الا الصلوة فيه ان يخرجه من خطيبته كيوم ولدته امه ثم اورد النسائي رحمة الله هذه غريمة وهي باب رفض المسجد القصى والصلوة فيه. فضل المسجد القصى والصلوة فيه - 00:32:11

المسجد القصى هو احد المساجد الثلاثة التي لا تشد الرجال الا اليها كما ثبت لذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في

قوله لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى - [00:32:30](#)

وقد جاء وقد عقد النسائي في الترجمة وورد تحت هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهمَا وان النبي عليه قال ان سليمان ابن داود اه لما بنى بيت المقدس او لما - [00:32:50](#)

نعم لما بنى بيت النور لما بنى بيته المقدس سأله الله عز وجل خصانا خلائلا آآأسأله عز وجل ان يصادف حكمه يعني واوتي واودير وسأله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاتيغه. وحين فرغ من بناء مسجد سأله الله عز وجل - [00:33:11](#)
ان من اداه لا ينهذه الا الصلاة ان يخرج من دينه به كيوم ولدته امه. ان يخرجه من ذنوبه كيوم ولدته من خطيبته ان يخرجه من خطيبته كيوم ولدته امه - [00:33:40](#)

آآالنسائي رحمة الله اورد الحديث من اجل الجملة الاخيرة التي فيه ولان من آآان ان سليمان جعل جعل هذه المسألة ان ان من آآاتي هذا المسجد آآلا ينهذه الا الصلاة فيه يعني لا يخرجه ولا يحركه ولا يجعله يرتجع الى هذا المسجد الا - [00:33:58](#)
هذا الغرض وصل فيه ان يخرجه من خطيبته كيوم ولدته امه وقد جاء والحديث رواه ابن ماجة وفيه وفي اخره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد اوتى الخذلتان الاوليان وارجو ان يكون اوتى الثالثة - [00:34:25](#)

وارجو ان يكون اوتى آآالثالثة. والنسائي رحمة الله اورد له لابتدال به على فضل في الالخطاء وفضل الصلاة فيه من اجل الجملة الاخيرة التي اه فيه. وقد عرفنا في حديث قريب ان الرسول صلى الله عليه وسلم سأله بذر اي مسجد وضع اول فقال المسجد الحرام قيل ثم اى - [00:34:47](#)

قال مسجد الاقصى قال كم كان بينهما؟ قال اربعون حسنة قد عرفنا عند ذكر الحديث ان بعض العلماء استشكل كون ابراهيم هو باني المسجد الحرام والكعبة وكون سليمان هو باني - [00:35:17](#)

المسجد الاقصى وان بينهما اربعون سنة ومن المعلوم ان المدة التي بين ابراهيم وبين سليمان مدة طويلة وان انه اجيب باجوبة من افضلهما ان تجديد ابناء ابراهيم وبناء سليمان للمسجدين انما هو تجديد وليس - [00:35:39](#)

البناء لمرة بل كان بل كانوا بناؤهما قبل ذلك. وابراهيم انما هو مجدد للبناء وسليمان انما هو مجدد في بناء المسجد الاقصى اه والحديث فيه ان سليمان سأله الله عز وجل حكمه. يعني حكمه يوافق حكمه وانه - [00:36:02](#)

لمسألة المسائل يوافق اجتهاده حكم الله عز وجل وقد اوتى ذلك ومما يعني اه يدخل او من افراد او من الافراد الدالة على هذا هذا المعنى العام ما جاء في سورة الانبياء وداود وسليمان يحكمان في الحرف لنفشت به غنم القوم - [00:36:28](#)

ففهمنا قال ففهمناها سليمان وكل اتينا حكمها وعلما يعني كل من داود وسليمان فيه يعني او للحكم واصابته يعني في اجتهاده وهو ومن افراد ما يدل عليه هذا الحديث انه سأله حكمه يصادف حكمه سأله الله عز وجل ان - [00:36:56](#)

قلت له ملكا لا يأتيه ينبغي لاحد من بعده. وقد حصل ذلك لانه حصل له ملك ما يحصل لاحد من بعده ولا ينبغي لاحد بعده وقد جاء في القرآن وجاء في السنة - [00:37:25](#)

آآالنصوص الواضحة الجلية في تمثيل الله عز وجل له وتسخير الطير وتسخير الجن والانس وتطهير الحيوانات يعني لتنفيذ ما يريد
كما جاء ذلك مبينا في القرآن ومن المعلوم ان قصة احضار عرش بلقيس من اليمن - [00:37:41](#)

وكان ذلك في وقت يسير كما جاء مبينا في سورة النمل ما حصل ما حصل الذي حصل له ما حصل لاحد من بعده حتى في هذا العصر الذي حصل فيه آآيعني هذه الحضارة المادية حصل حصل فيه ما حصل - [00:38:10](#)

ما الذي حصل لسليمان عليه الصلاة والسلام هو فوق هذه الاشياء التي حصلت في هذا الزمان واعطي ملكا لا ينبغي لاحد من بعده حيث سخرت له الضير ذخرت له اهل الجن والانس - [00:38:33](#)

وكما جاء في القرآن الشياطين يعني من هم البناء؟ ومن هم الغواص منهم الذي يبني البنيان ومنهم الذي يغوص في البحار كل ذلك تطهيرا لسليمان ابن داود عليه الصلاة والسلام. فقد اوتى ملكا لا ينبغي لاحد من بعده - [00:38:53](#)

وآاه الذي حصل في هذا الزمان اه دون ما حصل لسلیمان ابن داود عليه الصلاة والسلام قلنا سيخبرنا عمرو ابن منصور وهو النسائي وهو ثقة ثبت خرج حديثه النسائي وحده - [00:39:12](#)

خرج حديثه النسائي وحده وهو نسائي وهو من بلد النسائي حدثنا ابو مسfer وهو عبد الاعلى ابن مسfer عبدالاعلى ابن مسلم يعني كنيته موافقة ابيه ومسلم عبد الاعلى بن مسلم - [00:39:36](#)

المواافق آاه اسم ابي وهذا من انواع علوم الحديث معرفة من وافقت بنيه اسم ابيه لانه لان من لا يعرف احنا كنية وكان يعرفه مشهورا بنسبه فاذا سمع عبد الله على ابن مسهر - [00:39:59](#)

وهذا مشهور عنده ثم قال ثم رأه مرة اخرى عبد الاعلى ابو مسعد يظن ان ابوه تظحيف من الابل وهو ليس بتصحیح بل هو صواب. لانه ابو مسلم وهو ابن مسلم. فاذا قال ابن مسfer هو صواب. واذا قيل بمسرح فهو صواب. والذي لا يعرف - [00:40:30](#)

ان الحرية توافقت من الاب يظن انها ابوه تصحیح عن الابن او ابن تصحیح عن ابوه لكن من يعرف ان البنية توافقت من الاب اذا وجده عبد الاعلى ابو متعب - [00:40:48](#)

او عبد الاعلى ابن مشهور الكل صواب. لانه ابو مسلم وهو ابو مسلم. لان كنيتك توافقت مع ابيه وعبد الاعلى ابن مزهرا هذا ثقة فاضل خرج حديثه واصحاب الكتب الستة - [00:41:03](#)

اننا سعيد بن عبد العزيز حدثنا سعيد ابن عبد العزيز القنوجي الدمشقي وجاك دمشقي ايضا الذي هو عبد الاعلى ابن مسعود واياضا دمشقي وسعيد ابن عبد العزيز السنوي الدمشقي هو ايضا ثقة - [00:41:18](#)

اخراج حديثه في البخاري اخر حديثه البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنة الرابعة حديث البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن الرابعة. عن ربيعة ابن يزيد وهو الدنسفي ايضا - [00:41:42](#)

ودمشقي وهو ايضا ثقة خرج حديث واصحاب الكتب الستة عن ابيه ادريس الخولاني واسمه عائد الله. عائد الله ابن عبد الله وهو اه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن كبار الصحابة - [00:41:59](#)

وقال عنه سعيد ابن عبد العزيز الذي جاء بالاسناد هو عالم الشام بعد ابى الدرداء وعالم هشام بعد ابى الدرداء ابو ادريس الخولاني ومشهور ببنيته واسمه عائد الله. عائد الله - [00:42:21](#)

ابن عبد الله وحديثه عند اصحاب الكتب الستة علي من الدليلي وابن تيلمي هو عبد الله ابن فيروز عبد الله اذن بيروت نعم وهو ثقة من كبار التابعين خرج حديث ابو داود والنسيائي وابن ماجة - [00:42:39](#)

ابو داود والنسيائي وابن ماجة عند الاسعاف؟ نعم. عن عبد الله بن عمرو بن العاص اه رضي الله تعالى عنهم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد العبادلة الرابعة الصحابة الذين اه مر ذكرهم قريبا عند ذكر عبد الله ابن عمر - [00:42:59](#)

وحديثه عند اصحاب كتب الفتنة قال فضل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة فيه وقال اخربنا كثير ابن عبيد قال حدثنا محمد ابن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وابي عبد - [00:43:21](#)

للله الاعر مولى الجهنمين وكانا من اصحاب ابى هريرة انهم سمعوا ابا هريرة رضي الله عنه يقول صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه من فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام - [00:43:42](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء ومسجده اخر المساجد. قال ابو سلمة وابو عبد الله ابى هريرة وانه لفظ ابى هريرة لانه قال مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه اخر الانبياء ومسجده اخر - [00:44:05](#)

فهذا يشعر بان اللفظ هو لفظ ابى هريرة وليس لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عبد الله ابو سلمة وابو عبد الله الاغر لاننا لم نشك على ان ابا هريرة يقول من حديث رسول الله لكنهم ما ظبطوا النص - [00:44:25](#)

مضت الايام دون ان يستثبتوا من ابى هريرة وان يسألوه حتى يصرحها او حتى يتثبتوا من كون ابى هريرة صرحا بانه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:47](#)

ومن المعلوم ان هذا لو لم يصرح فيه ابى هريرة لانه يضاف الى الرسول صلى الله عليه وسلم لان هذا من الامور التي ليس للرأي فيها

مجال. هذى من الامور - 00:45:04

التي آلا لا لا مجال للرأي فيها فلها حكم الرفع وهم آآآ قال لم يشك انه قال من حديث ابي هريرة وارادوا ان يستثبتوا ومضت الايام دون ان يستثبتوا. فلما مات ابو هريرة تلاوموا - 00:45:14

لما بينهم وانهم كيف لم يلتفتوا من ابي هريرة ثم يعني زادت عبد الله ابن ابراهيم ابن قارظ او ابراهيم ابن عبد الله ابن قارظ يعني ذكروا آآما حصل لها من عدم استثباتهما ومن تغريبطهما في عدم سؤال ابي هريرة للتثبت وقال اشهد ان - 00:45:36

ابا هريرة ابا هريرة يقول في حديثه يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخر الانبياء ومسجدي اخر المساجد لان الانظمير يرجع للرسول وان الكلام هو كلام الرسول صلى الله عليه وسلم فان فاني اخر الانبياء ومسجدي - 00:46:05

دخلوا المساجد مسجد اخر المساجد ولفظ عبد الله ابن لفظ آآآ ابي سلمة وابي عبد الله الاغر فان مسجده فانه اخر الانبياء ومسجد اخر المساجد. يعني معناه ان الكلام كلام ابي قريعة انما كلام ابي هريرة - 00:46:25

لكن عبد الله بن قارب عبد الله بن ابراهيم بن قارو او ابراهيم بن عبدالله بن قارو اه يقول اشهد ان فيقول صلى الله عليه وسلم انه قال فاني اخر الانبياء ومسجدي اخر المجالس. مسجدي اخر المجالس يعني ما الذي فات عبد الله ابا ابا سلمة - 00:46:45

و Facing ايضا عبد الله الاغر آآآ ادركاه بواسطة آآآ عبد الله ابن قارظ حيث روى لهما وحيث آآآ شهدا بانه سمع من ابي هريرة انه يصرح وفي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ذكر الحديث بالضمائر حيث قال فاني اخر الانبياء ومسجدي اخر ومسجدي اخر المساجد - 00:47:05

آآوانما سيدي وانما وانه اخر مسجد يعني مسجدا عليه الصلاة والسلام. والاحاديث جاءت للتنسيق على تفضيل الصلاة في مسجده وان الصلاة فيه خير من الف صلاة للناس الحرام في احاديث - 00:47:35

اخري يعني صحيحة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وايضا حديث ابي هريرة هذا ثابت آآ من جهته ان عبد الله بن ابراهيم آآ سمع من ابي هريرة اسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واضافة الى الحديث الى - 00:47:54

يقولوا لا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهو دال على ما ترجم له المصنف من جهة اثبات فضل هذا المسجد وفضل الصلاة فيه وان الصلاة الواحدة الف صلاة في غيره من المساجد والاطلاق الذي فيه يشمل الحرمة والنفل - 00:48:13

الفريضة بالف فريضة والتابلة بالف نافلة اخبارنا كثير ابن عبيد. اخبرنا كثيرا ابن عبيد نعم ايه نعم نعم هو ثقة خرج له ابو داود والنسيائي وابن ماجة كثير ابن عبيد الحمصي ثقة - 00:48:37

خرج له ابو داود والنسيائي وابن ماجة يعني ما خرج له صاحب صحيح ولا خرج له الترمذى سيدنا محمد بن العرب. احدثنا محمد بن حرب وهو ايضا اه حمصي. وهو ثقة خرج له اصحاب الكتب الستة - 00:49:03

عن الزبيدي عن الزبيدي وهو محمد ابن الوليد الملطي وهو ثقة ثبت خرج له عند الترمذى خرج له الجماعة الى الترمذى خرج له اصحاب الكتب ستة الا الترمذى فانه لم يخرج له شيئا - 00:49:18

وهو ثقة ثبت آآآ هو من اشهر اصحاب الزهري من كبار اصحاب عن الزوج عن الزهري وقد تقدم ذكره قريبا لمحمد المسلم بن عبدالله بن عبيد الله يعني يأتي مرة منسوبا الى جده جهرا كما هنا ويأتي منسوبه الى اليه في جهاد كما مر عن ابي سلمة وابي عبدالله عن ابي سلمة ابن عبد - 00:49:40

عثمان ابن عوف وهو آآآ ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة وهو آآآ ايضا احد الفقهاء السبعة هذا احد الاقوال السابعة كما مر قريبا في ابن عبد الله ابن عمر لاننا ذكرنا ان السابع قيل وسالا - 00:50:09

وقيل ابو سلمة بن عبد الرحمن وقيل ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارت ابن هشام طب يعني وبعبد الله الاغر واسمه سلمان المدنى المال اه ابو عبد الله الاغر وهو ثقة خرج حديثه واصحابه - 00:50:30

عن عبد الله ابن قارظ ها عن عبد الله ابن قارظ عن ابن عبد الله ابن ابراهيم ابن قارئ او ابراهيم ابن عبد الله ابن قارب يعني جاء يعني هكذا وهكذا وقال ابن حجر وهم من ظن انهم اثنين - 00:50:51

خارج الادب ومسلم وابه داود - 00:51:12

خارج الادب ومسلم وابو داود - 00:51:12

نعم خرج له البخاري في الحديث المفرد ومسلم والترمذى وابو داود والنسائى ولم يخرج له ابن ماجة عن ابى هريرة عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه وابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد المكتربين من روایة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:28

صلی اللہ علیہ وسلم - 00:51:28

بل هو اطهر السبعة حديثا هو اكثرا السبعة حديثا الذين عرفوا بكثرة الحديث واكثراهم وأآ وهم الذين ذكرت ان السيوطي قال فيهم والمكثرون في رواية الاثر ابو هريرة اليه ابن عمر وانس والبحر الخدي وجاير وزوجة النبي - 00:51:53

والمحثرون في رواية ابو هريرة اليه ابن عمر وانس والبحر الخدرى وجابر وزوجة النبي - 00:51:53

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:52:13